

الاضراب الكبير!



د. يوسي بيلين في لقاء خاص بـ

**لن
يبقى
أي لاجئ
فلسطيني**

ملحق

الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٩٧

**هكذا بدأ الحزب
الشيوعي بتطوير
نفسه في فرنسا**



سلام آمن.. أيضا لفلسطينيين الخليل!



الطفل ثائر الشرياتي (٧ سنوات) الذي تعرض لاعتداءات المستوطنين *

وقال فلسطيني (٧ سنوات) هرب من الرصاص، طارده المستوطنون، اعتدوا عليه واوقعوه على الأرض، فداوس ايذاء المستوطنين على وجهه واصابوه بجروح بالغة!



صبيان فلسطيني جرحا في أحد مستشفيات الخليل، بعد ارتكاب الجريمة الشنعاء *

بعد الحادث الاجرامي اعلن عن حظر التجول في الخليل، وانتشر الاف جنود الاحتلال في الاحياء العربية، بينما احتفل المستوطنون بالجريمة!

سقطوا على الأرض إلا أن الجنود ضربوه بأعقاب البنادق على رأسه ومنعوه من استكمال مهمته، وأنه قد أصيب بالضرر المتعدد. وقال مراسلنا المصباح خلف محمود محمد أبو حديد وعمره (٤٨) سنة أنه صاحب محل في السهلة، موقع الحادث، وأن الجنود هجموا عليه في محله التجاري وضربوه على رأسه بالبنادق حتى سقط على الأرض وهو ما زال فاقد الوعي يردد في المستشفى.

أما السيدة فوزية الاطرش وهي أم للمصابين أكرم وعبد الكريم فكانت تقف بين أبنائها تصرخ وتلهي لهول الصدمة، وتندب الحدث وتقول أنه لا يعقل أن تخسر أبنائها مرة واحدة بسبب تهديد المستوطنين والحكومة الإسرائيلية التي تترك خلفهم تحمي أرواحهم وتطربهم.

وتسائل: ماذا يريدون منا أن نفعل؟ وكيف نتصرف إذا ما هجموا وتعرض له من أحداث مأساوية؟ وقالت أن أبنائها صاحبها بسطة خضار يعيلان بها عشرات الآخرة ولا يمكن في وجهه قال أنه قد دُسر لدى سماعه صوت إطلاق الرصاص ورُكض نحر منزله في شارع والأخرون المسكينين قباله مستوطنة بيت هداسا - إلا أن المستوطنين لغوا به فهرب جريا منهم فاعتزله جندي بالسلك الشائك الحديدية فوقع على الأرض وداس إبعاء المستوطنين على وجهه في الشارع بأقدامهم مما أدى إلى إصابته على هذه الشاكلة.

ردود فعل

وعقب رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي التشنة على الحادث بقوله، أنه كان يتوقع حدوثه منذ فترة، نتيجة لهذا الكم من المستوطنين الذين يأتون إلى مدينة الخليل للتفحص مع المستوطنين وهم مدججون بالأسلحة والجيش الإسرائيلي يتعامل معهم ويحجمهم. وقال علينا أن نأخذ العبرة من هذا الحادث ونطالب بدوريات مشتركة فلسطينية إسرائيلية في منطقة هذه حيث يعيش ٣٠ ألف مواطن يجرده جيش إسرائيلي ومستوطنين مدججين بالأسلحة، مشيرا إلى أنه أبلغ وزير الأمن والأمن الإسرائيلي بمشاكلهم مردداً بذلك لدى لقائه الممثل معه في مقر الإدارة المدنية في أعقاب الحادث.

أما الوزير في السلطة الوطنية الدكتور عبد الحفيظ الأشبح فقد أكد في حديثه معنا على إخراج المستوطنين من قلب مدينة الخليل مؤكداً استعانة التعايش السلمي في ظل وجود مجسومة من المتطرفين الإسرائيليين وسط مشاتل الآلاف من المواطنين الفلسطينيين مؤكداً على خطر وقوع مجازر تكون أشد ضرراً إذا لم يتم جلاء هؤلاء المستوطنين من قلب المدينة.

وهكذا يبقى احتمال وقوع الكارثة الكبرى في قلب مدينة الخليل قائماً إذا لم يتم جلاء المستوطنين المتطرفين من قلب المدينة والذين يهزتهم (٨٤٧) قطعة سلاح عسكري، إضافة إلى عشرات المئات الذي يحملها طلاب المدرسة الدينية اليهودية والدينا والذين قاموا بفجرا، ألسنة قتال من أساطير جنائية إسرائيلية - (١٥) ألف دولار حسب المظبوطات التي اشرت إليها وزارة الداخلية الإسرائيلية.

سنة والصحفي مازن دعنا، والقبائلي خميس أبو الضبعات، وجهاد أسعد أبو نثار وعمره (٧٦) سنة، وحافظ أحمد أبو تركي (٣٤) سنة، وثائر طارق الشرياتي وعمره (٧) سنوات، وعبد الطيف أبو ميالة وعمره (٣٨) سنة، ورقيقة سلمان الهشلمون (٥٥) سنة، ونضال سيني أحمد وأصابته في رجله اليمنى، وسليمان أبو تركي وعمره (١٥) سنة.

وهكذا تبلغ حصيلة مصابي يوم الأربعاء من رصاصات الجندي الإسرائيلي المتعمد والمصابين الآخرين من قبل الجنود الاحتلال (١٦٦) فلسطينياً، أصابة ثلاثة منهم خطيرة والآخرين أصاباتهم متوسطة.

والاكتفاء بحصول في أقسام مستشفى الأميرة عالية الحكومي والعقبت المصابين في المستشفى.. الطفل ثائر طارق الشرياتي وعمره (٧) سنوات وأصابته بالغة في وجهه قال أنه قد دُسر لدى سماعه صوت إطلاق الرصاص ورُكض نحر منزله في شارع والأخرون المسكينين قباله مستوطنة بيت هداسا - إلا أن المستوطنين لغوا به فهرب جريا منهم فاعتزله جندي بالسلك الشائك الحديدية فوقع على الأرض وداس إبعاء المستوطنين على وجهه في الشارع بأقدامهم مما أدى إلى إصابته على هذه الشاكلة.

وقال والد الطفل والدته اللذان يرافقانه في المستشفى أن هذا الحادث الذي تعرض له طفلهم ليس الأول من نوعه فالأسرة بكاملها تتعرض يوميا لمضايقات المستوطنين والتمتع الجنود المستعمرين في كل صغيرة وكبيرة ونزولهم في كل صغيرة وكبيرة وأزعاجهم.

أما المواطن سلمان محمد أبو عبيد وعمره (٥٥) سنة فقد التقينا به يردد في قسم الجراحة الرجالية به يردد في قسم الجراحة الرجالية وأخيراً قاتلاً أنه رجل من سكان في طريقه ساعة وقوع الحادث إلى الطبيب في سبب الزاوية وسط المدينة لتلقي العلاج، إلا أنه أصيب برصاص جندي إسرائيلي وجهه السلاح تحسره فأسبابه في يده اليسرى فوقع على الأرض لا يدري ما يدور حوله.

أما المواطن محمد علي ثوليق القيروى وعمره (٣١) سنة وأصابته خطيرة في البطن فقد روى بصعوبة أنه سقط برصاص جندي عسكري داخل السوق كان يرفقه عشرات الجنود العسكريين في دلات بلون بيج فاتح، وقد أطلق الرصاص عليه متعمداً بعد أن توقفت عملية إطلاق الرصاص من قسبل الجندي الإسرائيلي الذي أصاب فيضيه ولكنه لم يره لأنه في داخل السوق وصعوبة عروبي جابر وعمره (١٦) سنة وأصاب في كتفه برصاصة خرجت من صدره. ورفضه الرجوب وعمره (٢٥) سنة وأصابته في وجهه، ومحمد ثوليق القيروى (٣١) سنة، وخلف أبو حديد وعمره (٤٨) سنة.

القانون يسمح لكل جندي إسرائيلي التنقل بحرية في كل مكان. كما أجاب على السؤال حول إطلاق جنود آخرين يحملون في موقع سوق الخضار النيران باتجاه المواطنين بقوله، أن ذلك قيد التحقيق مشيراً إلى أنها تهمة غير مؤكدة. وحول فرض نظام حظر التجول على المدينة كاملة قال: «إن هذا الإجراء جاء لمنع روات الفسقل والقصور منه تهدئة الأوضاع في المنطقة. ولم يرد على السؤال حول عدم فرض نظام منع التجول على المستوطنين الذين يمسكون في شوارع المدينة ويحرسون باستنزاف المواطنين».

وكان العميد عبدالفتاح الجعدي قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة الخليل والعميد طارق زيد قد وصل إلى موقع الحادث بالتنسيق مع مكتب الارتباط المشترك، وقد طالب العميد عبد الفتح الجعدي الجانب الإسرائيلي بعدم السماح للمستوطنين بالقيام بسيارات متاهضة لعملية السلام، وذلك في مثل هذا الوقت الحساس مشيراً إلى أن مسيرة للمستوطنين كانت قد جرت قبل وقوع الحادث تدميراً لتطرف عنصر الكنيست رجحان زيفي ومسؤول عسكري آخر، وسارت باتجاه الأحياء السكنية الفلسطينية وسط المدينة وصولاً إلى شارع بئر السبع حيث يوجد مكتب الأمن الرقابي في الخليل.

وطالب الجعدي بعدم فرض نظام منع التجول على المدينة كاملة والتحقق في قضية إطلاق جنود آخرين النار باتجاه المواطنين في سوق الخضار.

من جهته قال مدير الشرطة العميد طارق زيد بأن ما حدث لن يتأهل من مسيرة السلام وستتم إعادة الانتشار في المدينة، وحمل الجانب الإسرائيلي مسؤولية الحادث المأساوي، وقال أن ما قام به الجندي من إطلاق الرصاص هو عمل إجرامي، المقصود منه النيل من مسيرة السلام وعلى الجانب الإسرائيلي أن يظبط المتطرفين في صفوفه ويستخدم الخليل بالأمن والقانون إلى المحاكمة الزائدة.

مصابو الجريمة النكراء

وقد وصل إلى مستشفى الأميرة عالية الحكومي كل من المصاب عبد الكريم الاطرش وعمره (١٦) سنة وأصاب في كتفه اليسرى، وأخيه أكرم محمود الاطرش وعمره (١٧) سنة وأصاب في كتفه اليسرى متعمداً بعد أن توقفت عملية إطلاق الرصاص من قسبل الجندي الإسرائيلي الذي أصاب فيضيه ولكنه لم يره لأنه في داخل السوق وصعوبة عروبي جابر وعمره (١٦) سنة وأصاب في كتفه برصاصة خرجت من صدره. ورفضه الرجوب وعمره (٢٥) سنة وأصابته في وجهه، ومحمد ثوليق القيروى (٣١) سنة، وخلف أبو حديد وعمره (٤٨) سنة.



الجندي الإسرائيلي، توام لريمان، يطلق الرصاص من رشاشه على الفلسطينيين المؤهل في السوق المركزي في الخليل *

بين لحظة وأخرى إلى ساحة حرب. أما شاهد العيان الدكتور يوسف الشمراني مدير مستشفى الأميرة عالية الحكومي في الخليل والذي تواجد صدفة في سيارته في موقع السوق لئلا وسعت صرخت إطلاق رصاص في موقع السوق ورأيت مواطنين يسقطون على الأرض، فلتزت من سيارته على الفور وكنت باخلاء الجرحى ولم يزلون وأصابت بسيارات أسواق الهلال الأحمر الفلسطيني التي كانت بتلهم إلى المستشفى.

تعزيزات عسكرية مكثفة

وعلى الفور بعد وقوع الحادث الاجرامي خرجت قوات معززة من الجيش الإسرائيلي إلى المكان وطوقت منطقة سوق الخضار بالاف الجنود الذين انتشروا في كل مكان وأغلقت أسواق المازل العربية في كل الاتجاهات بعد أن صيروا بنادقهم ويضعوا أيادهم على الزناد ولبسوا كامل العدا العسكرية الزائفة، حتى لميل للظاهر اليهم أنهم في ساحة حرب حامية الرطوب.

تفليقات المواطنين في موقع الحادث

وعلى المواطنين الفلسطينيين على المشاهد المأساوية والاجرامات التي اعلنت وقوع الحادث الجبان لئلا المواطن تابع التصاريح ونحن الضحية في كل الظروف والأحوال. لقد قام الجندي بملعنه وجريعه النكراء في حين راع انصاره الجساعي هلعاً. نحن أبناء المدينة، وخير دليل ما شاهدنا أمامكم، وأشار بأصبعه نحو عشرات المستوطنين الذين وقفوا وسط قوات الجيش والشرطة يعصفون بالحادث الاجرامي، في حين فرض نظام حظر التجول على المواطنين الفلسطينيين وتوقفت الدوريات العسكرية وتلقا مثالا واضافه الذين نحن من بحاجة للأمن في الخليل ١٢.

تصريحات الاسرائيليين والفلسطينيين

من جهة صرح القائد العسكري الكرنوليل جادي بقوله، إن جندياً من خارج وحدتنا الجيش الإسرائيلي أصابه في مدينة الخليل قد تولى في الشارع العام وأطلق النيران باتجاه سوق الخضار مما أدى إلى إصابة مواطنين. في حين قام الجندي في لحظة المرافقة باعتقاله وتصلبه للشرطة، ولم يلق في الضيق.

وقال قائد المنطقة العسكرية جاني أوليفر في سياق حديثه مع المسؤولين الفلسطينيين واهل الصحافة على الحادث، لقد علمنا من محادثات ومع مل هذه الأحداث، فإننا أولاً حاولنا منع، وعلينا السيطرة عليه من أجل السيطرة على أحداث، المستوطنين في يكون ذلك إلا بمصارنا مع بعضنا في ظل هذه الأمور.

أمن فلسطيني الخليل أولاً!

لـ سبعة جرحى برصاص الجندي المتطرف، وتسعة جرحى برصاص جنود الاحتلال الآخرين. جريمة، بشعة، كان يمكن أن تكون أبشع، فمن يمنع ارتكاب المجزرة القاسية؟ وهل يمكن توفير الأمن للفلسطينيين إذا بقي المستوطنون المتطرفون في يدهم، نزوحهم الوقوف، المتصاعدة، معهم سروراً بقدر «القدس» المحرم غولدشتاين!

تقرير: كوثر سلام

تدري شهره الجبان كلبية وقع المجزرة في قلب الخليل. وتقول المواطن عبد الله قنينة وهو صاحب بسطة الخضار (٢٩) و (٣٠) أنه وما بين العاشرة إلا ربما والمجازة شيئاً كنت ألق إلى جانب حرات الخضار قرباً من محلات البسط للقهوة، وشاهدت أحد الجنود الإسرائيليين يرتدي زياً عسكرياً ويتحرك في وسط البازار على بعد ثلاثة أمتار من بقعة التفحيط العسكرية للامام على نفس الشارع وأمامها قانا وعلى بعد مترين من سوق الخضار يقف سلاحاً رشاشاً باتجاه المواطنين، مما أدى إلى سقوط مواطنين على الأرض.

وأجاب: وعلى الفور خرجت قوات شرطة عسكرية بداس لونه بيج فاتح وأطلقت أيضاً الرصاصات تجاه المواطنين مما أدى إلى سقوط مواطن فلسطيني برصاص أحد الجنود.

أما شاهد العيان الصحفي مازن دعنا فكان، وكنت أقف في زاوية من الشارع إلى جانب بقعة التفحيط العسكرية، وكانت عيني تتحرك بين الشارع أمام الجنود الآخرين وأطلق الرصاصات باتجاه المواطنين في السوق، وقد قام الجندي بملعنه وجريعه النكراء في حين راع انصاره الجساعي هلعاً. نحن أبناء المدينة، وخير دليل ما شاهدنا أمامكم، وأشار بأصبعه نحو عشرات المستوطنين الذين وقفوا وسط قوات الجيش والشرطة يعصفون بالحادث الاجرامي، في حين فرض نظام حظر التجول على المواطنين الفلسطينيين وتوقفت الدوريات العسكرية وتلقا مثالا واضافه الذين نحن من بحاجة للأمن في الخليل ١٢.

من جهة صرح القائد العسكري الكرنوليل جادي بقوله، إن جندياً من خارج وحدتنا الجيش الإسرائيلي أصابه في مدينة الخليل قد تولى في الشارع العام وأطلق النيران باتجاه سوق الخضار مما أدى إلى إصابة مواطنين. في حين قام الجندي في لحظة المرافقة باعتقاله وتصلبه للشرطة، ولم يلق في الضيق.

وقال قائد المنطقة العسكرية جاني أوليفر في سياق حديثه مع المسؤولين الفلسطينيين واهل الصحافة على الحادث، لقد علمنا من محادثات ومع مل هذه الأحداث، فإننا أولاً حاولنا منع، وعلينا السيطرة عليه من أجل السيطرة على أحداث، المستوطنين في يكون ذلك إلا بمصارنا مع بعضنا في ظل هذه الأمور.

«الاتحاد»
تلتقي
جرحى
الجريمة
الاخيرة في
الخليل
وشهود عيان
عليها..

أما شاهد العيان الصحفي مازن دعنا فكان، وكنت أقف في زاوية من الشارع إلى جانب بقعة التفحيط العسكرية، وكانت عيني تتحرك بين الشارع أمام الجنود الآخرين وأطلق الرصاصات باتجاه المواطنين في السوق، وقد قام الجندي بملعنه وجريعه النكراء في حين راع انصاره الجساعي هلعاً. نحن أبناء المدينة، وخير دليل ما شاهدنا أمامكم، وأشار بأصبعه نحو عشرات المستوطنين الذين وقفوا وسط قوات الجيش والشرطة يعصفون بالحادث الاجرامي، في حين فرض نظام حظر التجول على المواطنين الفلسطينيين وتوقفت الدوريات العسكرية وتلقا مثالا واضافه الذين نحن من بحاجة للأمن في الخليل ١٢.

ع التوت

الشاعور الاعلى ابو الكروم



* سعود الاسدي *

قال قاسم الحاج:
ليش هو النوري اهل، انا حاج، وابن حاج، وزلة صايم
مصري، ومبين علي، وأول فنانا قهوة بتقدم الي.
قال ابو السعود:
يا جماعة روقوا للحظ، انا بدون مؤاخذه زلة رايح وجاي
في البسلام، ويحدي في الاعراس، والناس بعرفوني من
الزغير للكبير، وللمعظم بالسريع.
قالوا المختار:
والنور بعرفوك كمان؟
قلو: والنور يا سيدنا بعرفوني.
وبالآخر قلت انا:
اسمحو لي اقول لكو انكو كلكو غلطانين في الحساب،
انا زلة تاجر والنوري بفهمها ع الطاير!
ولا طول سيرة، فنتا وسلمنا ع النوري، لقيناها ابن ناس
أكرام، ومبين عليه من هندامو من روس الأوامر!
إسأ عاد لما قعدنا ع الفرائش، الزلة وكع النار في التفرة،
وحط عليها المحاصصة، وصار يحصن قهوة، ولما استوت
الطبخة نزلها تارودت، وجاب جرن القهوة، وقعد يدق،
وعالي الفلاحة، ولما القهوة، بالصلاة عل النبي، جهزت،
صنها في الفناجين، وحمل الصينية، ووقف قدامنا، مثل
هيك، وقال:
انا يا جماعة الحسرا زلة غريب بلاد، والمثل يقول:
الغريب اعمى، وانا بدون مؤاخذه، ما بعرف مين المقدم
ليكو، وانتو الكل غاليين، ومن هيك بدتي اترجاكو تعزمو
ع بعضكو، وتعرنوا حالكو بحالكو! وحط صينية القهوة ع
الأرض قدامنا، ورجع، وترجع ع الطراحة مطرحوا! وقعد
يلقن سيجارة.
إسأ عاد، شو بدك بالتبجيعة؟ صرنا نتعازم.. تفضلوا!
تفضل انتا! لا انتا! ولما ما قبل حلا منا بوخد القهوة قبل
الثاني، قام النوري، وحمل الصينية وقال:
ما دامكو بتعزمو، وما بدو حلا منكرو يذأيدو قبل
الثاني، المثل يقول: إندنا بالقهوة ع مينكو، ولو كان عنتر
عن شمالكو!
ولأجل الصدف كان المختار قاعد ع اليمين، وبعد عزبة
كزبة، تنازل ابن السعيد اول لتجان، ولما حط ع ثمن، وشلف
أول شلطة منو ضحك، وقال: مش كنت لكو!
قلو اخوه حسين ابو كاظم، شو بدتي اعمل؟ شتصك
قوي، أجت قعدك ع اليمين! وضحكنا..
ولما فهم النوري القصة ضحك، وقال: الحمد لله اللي ما
عملنا شي نتقدوننا عليه.. ولما شربنا القهوة، وبدنا عاد
نقوم، حلف النوري بين بالسلامة ما منقوم الا بعد غدا.
وأبد ربيع جلدو، يا أسود يا أبيض، ما فكش الا تا حط
غدا، وصارت بعدين بيتنا مغرلة، وصرنا نتعازم..
وصطن عني علي لحظة لم قال:
قعدا هاذو النوري كان شبعنا اذمنه، وسنة الشمانى
قاعنا هاذو النوري، وقعدنا في «الفازة»، ومن يومها..
لا علم بغير ولا خبر!

(الناصرة/بهر الامير)

تضم منطقة الشاعور الاعلى فيما تضم قرى: فراضية،
وكفرعنا (أهمها سنة ٤٨)، وعين الاسد، والرامة، وساجور،
ونحف، ودير الاسد والبعنة، ومجد الكروم، وقد اشتهرت هذه
المنطقة بكثرة كرومها، من تين، وزيتون، وعنب، وصبر.. قاسم
«مجد الكروم» الواقعة في مرج الشاعور (مرج الكروم) ذو
دلالة كبيرة على ازدهار كروم المنطقة في سالف العصور. ومن
يتجول في ربوع هذه المنطقة اليوم يرى بأم عينه العشرات من
اشجار زيتون، ضخمة الجذوع، عمرة «رومية».. وتشهد كتب
الجغرافية الفلسطينية على جودة زيت هذه المنطقة، وخاصة ما
كان زيتونه في الاراضي الخفيفة، ذات التربة الحمراء الضاربة
الى الصفرة، وهي كثيرة، من اسفل جبل حيدر الى وادي
«سلاميه» جنوبا، وساجور ونحف، ودير الاسد، والبعنة غربا،
وتحت مقام الخضر (عليه السلام) في العرض شرقي دير
الاسد، ثم الى غربي البعنة الى «عسمة بنت النبي»، وفي
محاذاة الجبل من مجد الكروم الى «قرن الحثاري» قرب موقع
«الليات» المطل على وادي السراة.
وقد يختصر الشاعور الاعلى فيقال عنه من «السراة الى
النقار». وفي هذا الامتداد، كثرت الكروم، اذكر منها ما ألفته
وعرفته في دير الاسد والبعنة: كرم حسن، وكرم العلماني، وكرم
الزيت، وكرم الجعش، والكروم الاحمر، وكرم القبة، وكرم نحلة،
وكرم صالح بدران..

*** وللفلاحين كلمات ***
للفلاحين كلمات عن الرعي والفلاحة والتجارة، وهذه
الكلمات اسطوانات تكروها ستي زليخا دائما:
شوف يا ستي!
الفلاحة فلاحه،
والسراة رباحه.
والجانين جنون.
وما في ملك الا الزتون.

والتجارة فيها ربح وفيها خسارة، لكن ربحا بارك فيها،
والتي عليه الصلاة والسلام تاجر، وسافر من مكة لبر الشام
في ثغر التجارة!

*** ع الصليب ***
تدعى المنطقة الواقعة بين دير الاسد والبعنة «الصليب»
لانها على مصلى درب، وقبل ان تفروها بيوت السكن
والدور كانت ارض زرع، ولما كان لهذا الزرع ذكريات.
حدث ابو قاسم علي الشيخ، وهو من اكبر المعمرين في دير
الاسد - امد الله في عمره - قال:
«بذكر مرة، وانا شاب كنا نتخطع ع يبادر القهور،
انا لله عيد،
والخمار ابو سعيد محمود سعيد الخطيب،
واخوه حسين،
وقاسم الحاج،
وابو السعود».

والكل صاروا حياة الله برحمن، وبرحمنا اجمعين! قلنا
كنا نتخطع ع يبادر القهور اجينا اطلعنا تحت ع الصليب
شفا حمة كبيرة، ودخان نار، وحبر قاذة، وكلاب جارية،
وولام ولسوان.. سألنا: لين؟ قالوا: لوأحد نوري نازل فون
من يومين..
قلنا: ورجعوا تاسلم عليه، في الطريق عداد، وانا
ماشيين، صرنا نخرج مع بعض، قال المختار:
بشارطكو شرط برضا، ابو النوري لا بدو بيتنا، وبدير
علينا القهرة، رايح بينا في.
قلو اخوه حسين:
لا يا نخري! مش رايح بيدنا نيك، شو هو النوري صبار
فانح في القتل، وعارف انك بيفشار، رايح بينا في، والي
أكبر منك، وأجمل، وانت اظن، وأصغر، ومفكرين

ثم اخذت ستي زليخا تذلل وعيناها فترغنا وقالت:
ع الكرم الاحمر يلا نتخطع في
متخذي بول، وقلو متخذي
ع القزم الاحمر يلا نتخطع في
بكرم ابو صليح يلا يخطع
يلاحظ ان البقية الباقية من اشجار الزيتون في الكرم

د. يوسي بيلين: لن يبقى حتى فلسطيني واحد.. لاجئا!

(تكملة من ص ٣)



د. بيلين

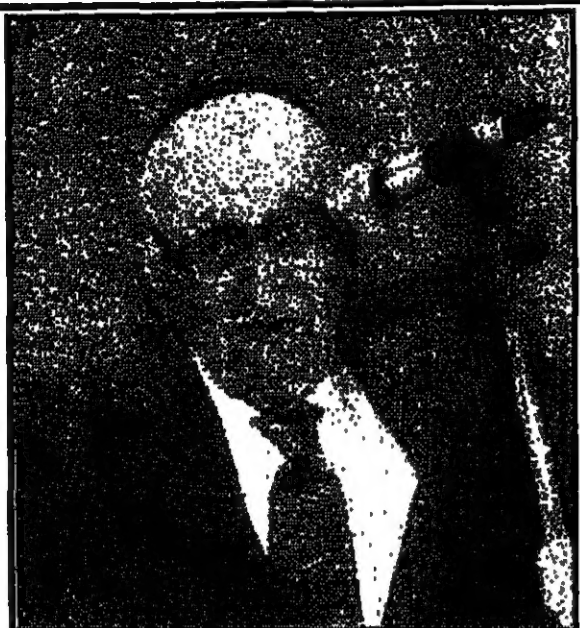
لهم بقيت انه ليس معنياً بالحل. حل مفلا
موضوع الخليل.
د. بيلين: انا موافق معك ان «الليكو» سي..
على هذا لا خلاف، لكن هدفنا تفسيره، وحتى في
موضوع الخليل، نحن قريبين جدا من الاتفاق الايجابي،
والتي في الاتفاق سطحي جدا. وكل ما ستوصل
اليه مع «الليكو» سيكون عبارة عن تفسير في
سياسة واقرب من سياستنا. معك حق طبعاً، في ان
قول، ان «الليكو» لم يفعل شيئا لدفع عملية السلام،
كل ما فعله حتى الان هو الاعتراض بنبضة التحرير
واعطاء الشريعة، جزئيا، لاتفاقات اوسلو، وهذا ليس
لليلا. فاذ سقط هذا من الحكم، لن يستطيع الزيادة
علينا في هذا الموضوع، واذا بقي، فانه سيكون صاحب
الترفع على الاتصاف من الخليل. بعد الاتصاف من
الخليل، سيكون ذلك ليكو، اخر غير الذي نعرفه.
هناك تشعب عندما تسع لتتجاهل بيرد
كل خطوات السيفه باله يواصل سياسة
حكومة حزب والعمل. هكذا قال عندما
قرر توسيع الاستيطان، لحزب والعمل، زاد
عدد المستوطنين في الضفة والطاوع بنسبة
٢٨٪ وحزب والعمل، هو الذي اعد مشروع
فتح اللق في القدس وهو الذي اعد مشاريع
الاستيطان في القدس وهو الذي لفسر
الحصار.
د. بيلين: اشعر بأنه لا يقول الحقيقة، انا يتلح
بالجح ليعزل عملية السلام.
لكنه يقول الحقيقة في هذه الحالة.
د. بيلين: لا ادري الى اي مدى يقول الحقيقة.
هناك امور كثيرة غير صحيحة يقرأها.
اجبني صديقا على قضية الاستيطان
وزيادة المستوطنين، على الاقل.
د. بيلين: لا ادري ان كان الرقم ٢٨٪ دقيقا.
هذه احصائيات اسرائيلية رسمية.
وهناك من يتحدث من ٥٠٪.
د. بيلين: انظر، هناك الزيادة الطبيعية.
ان الزيادة الطبيعية يقايس اليه
ومصر لم تصل الى ربع هذه النسبة. فهل
تريد ان تقول لي ان نسبة الزيادة بين
المستوطنين اربعة اضعاف النسبة هناك؟
د. بيلين: اندي، لقد لعبت مصر في تقليص
نسبة الزيادة بكثر كبير، فعلا.
اصرف، قالوا ذات مرة ان اعلى نسبة
للزيادة في العالم هي بين العرب في
اسرائيل. وحتى لو كانت نسبة الانجاب بين
المستوطنين اليهود متناهية، فان الزيادة

في العرب في اسرائيل
او ان تنقل الى موضوعنا الاخير،
المواطن العربي في اسرائيل والاحزاب التي
لها، خلال حكم حزب والعمل، في
السنوات الاربع، كان هناك جسم مانع ضم
الجهة والحزب الديمقراطي العربي، هل ما
زاعم تذكرونه؟ لماذا لم تفعل اي نشاط له
في المعارضة؟ لماذا ينجح حزب والعمل
للفلأوس مع «الليكو»، ونفسى حلاسه
السابق؟
د. بيلين: موافق معك في هذه النقطة.
من الذي يحصل المسؤولية من ذلك،
قائد الحزب الاحمر. وانت احد قادة هذا
الحزب البارزين.
د. بيلين: المهم ليس من هو المسؤول، هناك امر
السبب يروت ان ارض نفسي رئاسة الحزب بعد شمعون
خضوصا قبيل الانتخابات وبعد الانتخابات، ولهذا
الحزب البارزين اربعة اضعاف النسبة هناك؟
د. بيلين: اندي، لقد لعبت مصر في تقليص
نسبة الزيادة بكثر كبير، فعلا.
اصرف، قالوا ذات مرة ان اعلى نسبة
للزيادة في العالم هي بين العرب في
اسرائيل. وحتى لو كانت نسبة الانجاب بين
المستوطنين اليهود متناهية، فان الزيادة

الجهة والقائمة المرحدة. فانا اعتقد ان من الضروري
اقامة ادارة مشتركة لكل المعارضة على نسق ادارة
كل الائتلاف.
• انت تعرف ولا بد، ان رؤساء
السلطات المحلية العربية معتمدين في
خدمة احتجاج امام مكتب الحكومة، منذ
ثلاثة اسابيع احتجاجا على سياسة التمييز،
لماذا لم تفعل تظاهرا جديا من حزب
والعمل معهم؟
د. بيلين: انا كمت بزيارتهم وتكلمت مع وزراء
بخصوص الموضوع.
• القصد تظاهرا واسعا، اتصور لو وقف
في الحجة، ولو لهم واحد، جميع اعضاء
الكنيست من المعارضة (٥٧ قاطنا).
د. بيلين: هذا اقتراح معقول، لم يخطر ببالي.
انظر، حزب والعمل، عمل كثيرا، خصوصا في زمن
الحكومة السابقة، من اجل المواطنين العرب في سبيل
المساواة. انا شخصيا ساهمت في إلغاء التمييز ضد
الاولاد العرب في مناصبات القامين. لكن ما زال
الكثير مما نلغه للاستقبال.
• كيف تنظر الى مستقبل الجماهير
العربية في اسرائيل؟
د. بيلين: هذا السؤال يشغل بالي كثيرا، انا لست
مقتنعا بأن الصورة السلبية ستحل بشكل اوتوماتيكي
مشكلة انتماء العرب في اسرائيل لدولة اسرائيل. وانا
اخر الوصف العربي عندكم عن قرب، وهناك مشاكل.
هناك قضايا الميزانيات، وهناك قضية الدمج في
المجتمع ومؤسسات الدولة. هناك شركة حكومية مثل
شركة الكهرباء، حتى الان تلقى اربابها امام العمال
العرب، ولا احد يستطيع تغيير موقفهم. وهناك مشكلة
التطوير. جرى تغيير في بعض القضايا بل في الكثير
من القضايا وما زال هناك الكثير. وهذا غير مرجح.
وحى لو قلنا كثيرا، سنجد مشكلة في التشديد
القومي للدولة، الذي لا تستطيعون انشاء بسبب
مضمونه الصهيوني. وكذلك علم الدولة، حتى في
تعيين سفراء، عرب للدولة، توجد مشكلة. وقد اعتد
الكثيرون، لكن الامر تسير رويدا رويدا.
• لماذا لا تتأدون من النهاية، حزب
والعمل، يعلن انه يرى العرب في اسرائيل
جود لا ينجح من الدولة وان الدولة تصبح
جميع مواطنيها. ومن هذا المنطلق نعلن
قرار بالمساواة الحقيقية، وكل شيء يفتتح
فيما بعد لهذا القرار.. هذا يتغير
القوانين الصهيونية وحتى المواثيق؟ حظر
التمييز كاملا.
د. بيلين: لن اخفي عنك انني لا استطيع القول
بالشعار دولة لجميع مواطنيها. فلهذه هي الدولة
اليهودية اليهودان في العالم. ولا اريد لها ان تكون الا
دولة يهودية. ولكنني احارب بكل قوتي وبكل صدق،
مجاللات الحياة للمواطنين العرب. انا اريد بكل قوتي
اامة دولة فلسطينية، ولا اريدها لكل مواطنيها، رغم
انني اريد عيش يهودي في حذوها.
• لكن هذا مطلب له اساس عند
المواطنين العرب، وانت، كما ادري، تعطيهم
مطالب وحاجات مجموعات كبيرة. تعطيهم
اللاجئين، وتعطيهم المستوطنين. وتعطيهم
الاحزاب الدينية، وتعطيهم «الليكو». لماذا
لا تعطيهم هذا المطلب من المواطنين العرب
في اسرائيل؟
د. بيلين: انا لا اهرب من المواجهة. ولا احب
الك والدوران. انا انسان يرفض التمييز ويحاربه فعلا
وبقرة. لكنني في موضوع الدولة اليهودية، لا استطيع
قول اي توجه اخر. فلهذه هي الدولة الرميذة التي نقيم
فيها ثقافة يهودية.
انظر، انهم المطلب العربي. المهم ولا اقل من
شأنه، لكنني لا اري لتسنى قادرا على قبوله. على
الاقل في الوقت الحاضر. رجا يمكن فيه، اخر في
الاستقبال، لا ادري.

عن «القومية اليهودية» و «الصهيونية» (يشعياهو ليبوفيتش وبوعز عقرون) ^٢
المقاييس الموضوعية للقومية مفتقدة في «الشعب اليهودي المعاصر»!

● ترجمة وتقديم: انطوان شلحت ●



*** لیونفیتس ***

تجاههم. هدف هذه الشهادة هو، بطبيعة الحال، كبيراً من منح تعبير لتجديد استقلال القومى للشعب الاسرائيلى. كان انهم لم يفلحوا في اعطاء هذه الامانة الى الحدت التي يكان ان يكرن مفردا في التاريخ، عندما قام الامريكانيون الولايات المتحدة طاروا بوجوده الشخص اصحاب فكر ان، مثل جاكوبسرين وزملائه، عرفوا كيفية اعطاء هذا الامر سيافعة في الشهادة في مثل هذه الشهادات الكبرى لكل البشرية السياسي، اما هذه الاستقلال خاضعتنا لهذا، لثامنا، ضلعة من حيث معنواها الفكرية، حيث انها تستعمل قولها بأنه لا تعبر بشكل صحيح عن معناها تاريخي جاء فيها: ان الرض اسرائيل نأ الشعب اليهودي. بينما في التاريخي للشعب الاسرائيلى، منذ فترة التوراة، لم يكن الامر كذلك. فكلما عرفنا الاسابارويين ان اباهم ضد الزورين وصلوا الى ارضهم في زمان مجددا (على ما يبدو في القرن الحامس قبل ق.م.) هكذا يفتح الجمان ان اباهم، ضد اسرائيل، احتلوا ارضهم قبل زمانه لاثامته (سفر التوراة)، الاصاح الحادي عشر، الفصل (١٦) (١١). ثم لنسه يطقن على فهم بوعز عفرون لبيادة اليهودية، القائل ان هذه هي اصحت ابدى الشعب اليهودي التاريخي بطورت عمليا في سبي بل. هذا العلم نابع عن ايدولوجية معينة في ايدولوجية الاستعمارية الداعية لليهودية تشكسدي والتسوية والان، الذين اوجروا هذه الفاسطية من مظنة عدم معينة. هذه هي اهل سبي بابل يمتني في فترة ازدهار ملكة اسرائيل في زمان ملكية الملك الكبير الذي اوجروا ضد اسرائيل من مذلحة صاعة على ارضهم... والتي اوجروا مشدود صاعة الى يهودا في اسرائيل، ان اذ اذبي كان يمتني من العرب، ولقد اصعدت اسرائيل من ارض مصر والتفلسطينين من كنفهم من قريه. هذه هي شخصية آله اسرائيل قبل مئتي سنة من بدء الزمان الى عالمنا، بطبيعة الحال، طرفة العفاسطية.

[illegible]

تقديم

وتشكل الماخلاختان، حسبما سبق أن ذكرنا، فصلا من أحد كتب هوليش والذي يحمل عنوان «أرض، شعب ودولة». وقد صدر في طبعة أابعة من منشورات «كيت» سنة ١٩٩٢. وظهرت الترجمة العربية الكاملة لفصول المحاورات، التي اشتمل عليها، في مجلة «الكرمل» الفصلية الفلسطينية.

أولاً لماذا يتخاض البارون فان جلّمّ ليبريشن و دفع مسار النقاش في
 اتجاه الصهيونية؟ ثانياً ومعهم ان الصهيونية اخفقت في تقديم اوضاع
 في مسألة القرصنة من ناحيتي الضموم والقدس ونسبة اى اسي
 الشعب اليهودي المعاصر . ولماذا فان هذا الشعب باني موجودا بصورة
 لظفر من اذنه اذ لا القاميس اللوزي لوضع في مقدمة في
 يخلص ليبريشن ايلي طرح اسأله مفتوحة حول مصطلح «الشعب
 يهودي المعاصر» مؤكدا انه لا يملك اجابة واضحة عليها . وهذه المسألات
 في مفهوم هو شعب؟ ومن اية ناحية هو «يهودي» واي مقاييس
 بني بظلال عليه؟

من هذه الخلاصة ينتقل ليبيوليتش الى طرح موقفه من تعريف جوهر الدولة اسرائيل. وهو الموقف الذي يلتقي فيه مع موقف بورعز غثرون الداعي اعتماد دستور يقرر ماهية المواطن ومعاية علاقته بالدولة، لجهة تمكينها من مواطن، ولا يهم ما هو اصله، من الشعوب بأنها دولته وبانه متساو لها مع جميع المواطنين الاخرين.

●● مداخلة يشعيا هو ليوفيتش

● **يهوئيلشت:** رجعت عادة على أن ينهي الأسف جراء الخطاب الطويل. في كل مرة في حالتنا هذا أقول بكل الجدية أن بعض قرور أوجز حيث كان جابر أسهب في الحديث. اسأل هذا أن لا يعرف ما إذا الله، كما هو معتاد، فإننا لن نلتزم، إلا أننا ننضم، في كل مرة أمام الجمهور الذي لا يقرأ كتابه صرورا وأصحا. وقد أسلموه. وانتقال إلى صلب الموضوع: في القول أن الفلاسفة يخجل، يتباهوا بوزع عقرون، لا تفشل في سبب في عجز الفلاسفة، وذلك لأنني صنعت المشاكل الأتية الراحة. اليهودي في الزمان الآن بعينتي أكثر من سبب إسرائيل في ذلك. وقد رأيت، ولعلنا، لكن كل الشعب لم يعد قانما، بينما أنا موجود طعني على سبع مئة بوزع عقرون. الاهتمام الكبير بالأكولوجيا - التاريخ الذي ما تفعلهم من الأكولوجيا - رأى فيه تغييرا في اتجاه من روافد والنهوض من رؤية الأكولوجيا - رأى فيه اسهل من تطوير من روافد والانتعاش الاستعداد على وجهات نظر بشأن غير ملزم في. وذلك الماضي غير ملزم بأدنى شيء، فحسب. وأنا أذكرنا لتغيير - تصحيحه عن سبق قطع لفظ وأنا تصديره أيضا - بشكل متعمد قانما. وسبق لي في عدة مناسبات، وأنا عرفت وأبى أي من هذا الصدد والذباب إلى أنه من التاريخ لا يمكن استخلاص أية

[illegible]

سورستر

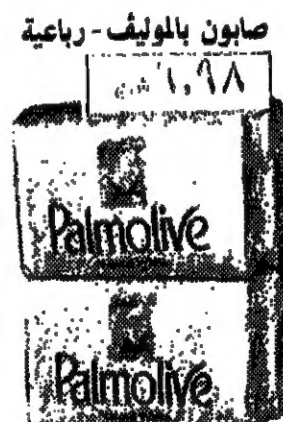
كل عام وانتم بخير

**حملة تنزيلات ضخمة في جميع فروع شبكة سوبر سنتر، بمناسبة
اطلالة شهر رمضان المبارك اعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات.**

دجاج طازج ۱۰,۹۹ ش	شوگوليت عليت ۵۰۰ غم ۷,۴۹ ش	کرييسفال ۲ لتر ۳,۳۹ ش	ارز فارسي ۱ کغم ۲,۹۵ ش
مراح شوگولامة ۵۰۰ غم مشاعر ۴,۹۹ ش	مسحوق الغسيل كولون ۱,۵ کغم تعبئه ۱۱,۹۹ ش	وز ۱ کغم ۲۲,۵۰ ش	



<p>قنبنة كوكا كولا من رزمة ١٢، ١، ١/٢ ش.ج</p> <p>١٠٢٨ ١٢٤٨ ١٢٦٨</p>	<p>صابون المولييف - رباعية ١، ٩٨ ش.ج</p>		<p>زيتون اخضر بلا أنوية ٣ كغم ١٩، ٨٥ ش.ج</p> <p>رمينيا فورمولا - جهورنفلور ٤٥٠ كغم ٢٠، ٩٩ ش.ج</p>	<p>خيار مكبوس بالملح ٣ كغم ٩، ٨٩ ش.ج</p> <p>شامبو فاميلي المتر ٧، ٦٥ ش.ج</p>
---	--	---	---	--



محقوق لائسنس ملانو ماسکيا

اڪونوميڪو
سانو
۱ کلو - ٽيمپل

شامبو كيف سانو
۶، ۹۹ شرج

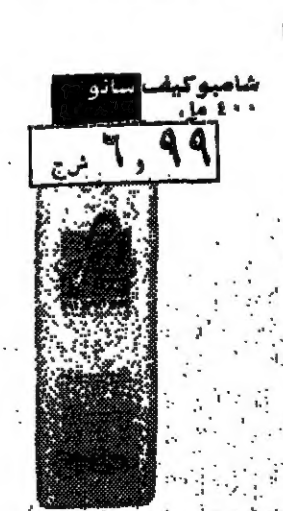
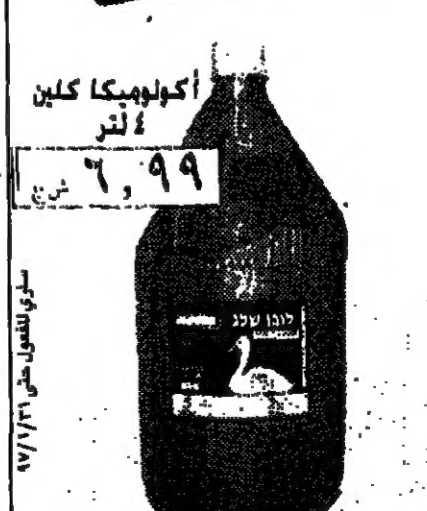
۱۱، ۹۹ شرج

۸، ۹۹ شرج

۱۳، ۹۹ شرج

اکولومبیکا کلین
۶، ۹۹ شرج

۲۰



أشود المنطقة الصناعية رقم ٢ شارع مرقوم ٧ ت: ٨٠٨٥٩٩٩٩	أشود مركز لندن، خروف ليدي هاتف: ١٦-٥٦٧٢٨٥	بئر السبع طريق التخليل هاتف: ٧-٢٧٧٥٢١	ديمونا شارع هسلاخ ٢ هاتف: ٧-٥٧٠٦٢	تسدروت كتبون بيتان متفيل المنطقة الصناعية الجديدة ت: ٧٧٠٧٧/٢	كريات جات بيرج هودوم ٢ (في منطقة ليدي) سابقا: ت: ٧-٨٨٢٧١١/٢	أور شلونا المنطقة الصناعية القديمة شارع مفعال ٢ ت: ٥٢٣٢٣٢٣
عكا كتبون مركزوز عيجات نابليون ت: ٥٨٠١١١	حيفا حوتسوت هيلو لن طريق فوكمان ت: ٨٧٢٩٢٢	طبريا المنطقة الصناعية عيجات عمارت ت: ٧٢١٠٢٢١	الخصرة شارع المنطقة الصناعية هاتف: ٢٢٤٥١٢/٢	ريشون لبيرون تسلي فوكمان ٢٢ ت: ٢-١٦٦٠٧٥٧/٨	ريشون لبيرون كتبون بزماف ت: ٢-٩٥١١٩٧٩	بات ياد المنطقة الصناعية شارع مفعال ٢ ت: ٥٥١٤٨٩٤

पुस्तकालय

المبرر الكبير يسألون به عند المحامي

هو
نصير
٢٠

